1998



صاحب الجلالة يوجه رسالة الى القوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، الرسالة التالية الى القوات المسلحة الملكية بمناسبة ذكرى تأسيسها السادسة والعشرين :

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

إن الاحتفال بذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية يتيح لنا كما هي العادة في كل سنة فرصة التوجه إليكم بالخطاب، ولذا فإننا نبلغكم في هذا اليوم الأغر عطفنا ورضانا وتهانينا الحارة للنجاحات التى ما فتئتم تحققونها على أعداء وطننا، وهي نجاحات لم تبخلوا بالتضحية من أجلها بالأرواح.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

إن بلدنا مستهدف للتآمر والحسد، لأنه يسعى لاستكمال وحدته الترابية، ولأنه يتابع مسيرته الحتمية نحو مستقبل زاهر، ولأنه يتوفر على مؤسسات متينة وسليمة، إلا أن المغرب في تقدمه نحو آفاق سنة ألفين سيعرف كيف يحبط كل مؤامرة أيا كان مصدرها لأنه قوي بمشروعية مطامحه، عازم أشد العزم على تحقيق أهدافه، واثق كل الثقة في حسن مصيره.

إن التاريخ يشهد بأن جيوش المغرب كانت دائما في طليعة الكفاح الوطني، وأن الملامح البطولية التي تسجلونها خلال المعارك التي ما زلتم تخوضونها تملأ نفوسنا نحن الذين نسير شؤون القوات المسلحة الملكية فخرا واعتزازا.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

إذا كانت السنة المنصرمة قد تميزت بمنجزات دفاعية هامة في المناطق المسترجعة تم بفضلها ضمان الأمن والهناء وحرية التنقل للسكان القاطنين بها فما ذلك إلا نتيجة لمثابرتكم وشجاعتكم وشعوركم بالواجب وروح الامتثال التي تتحلون بها.

إننا لنتذكر باعتزاز تلكم المعارك التي كان العدو يلقى فيها كل مرة الهزيمة على يدكم، ويحق لنا أن ننوه بشهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ساحة الشرف من أجل أن تنتصر قضية الحق والمشروعية، ولسد الطريق أمام المغامرين ودعاة ايديولوجية مستوردة منافية لديننا وأخلاقنا وتقاليدنا، وسيلقى هؤلاء المشاغبون الجزاء الذي يستحقونه.

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

إن روح التضحية والتفاني والاخلاص التي بثها فيكم جلالة المغفور له الملك محمد الخامس مؤسس القوات المسلحة الملكية طيب الله ثراه، والذي تتجه إليه اليوم أفكارنا وقلوبنا بتأثر وامتنان يجب أن تكون نبراسا دائما لكم في الدفاع عن الوطن وقيمه المقدسة، وعن الملكية الدستورية.



فالله تعالى ندعو أن يمدكم بعونه ومساعدته في المهمة النبيلة التي تتحملونها.

سدد الله خطاكم في طريق النجاح والتبصر، وأبقاكم أوفياء لشعاركم الخالد : الله، الوطن، الملك.

الحسن الثاني

القائد الأعلى رئيس الأركان العامة

الجمعة 19 رجب 1402 — 14 ماي 1982